



تقرير مجلس إدارة بنك بيمو ش.م.ل.
المرفوع الى الجمعية العمومية العادية للمساهمين
المنوي انعقادها بتاريخ ٢٩ تشرين الأول ٢٠٢٥
حول البيانات المالية للمصرف عن أعمال السنة المالية ٢٠٢٤

حضرات المساهمين الكرام،

لقد تمت دعوتكم لحضور الجمعية العمومية العادية السنوية للإطلاع على حسابات المصرف العائدة للسنة المالية ٢٠٢٤ وللمصادقة على الميزانية وحساب الأرباح والخسائر وسائر الحسابات الملحقة بالتقرير العام والموقوفة بتاريخ ٢٠٢٤/١٢/٣١، وإتخاذ القرار لجهة تخصيص نتائج أعمال سنة ٢٠٢٤.

وبمناسبة انعقاد هذه الجلسة، يتقدم مجلس الإدارة بالشكر للمساهمين الكرام على الثقة الغالية التي أولوها لمجلسنا، كما يتقدم المجلس بالشكر من الإدارة ومن كافة الموظفين على الجهود التي بذلها في سبيل خدمة المصرف وإزدهاره.

أولاً: لمحة موجزة عن الأوضاع السياسية والاقتصادية وعمليات بنك بيمو ش.م.ل. خلال العام ٢٠٢٤

لم تختلف الفصول الثلاثة الأولى من العام ٢٠٢٤ كثيراً عن العام ٢٠٢٣، إذ استمر الوضع على ما هو عليه (status quo) والذي كان قد بدأ يتراجع منذ تشرين الأول ٢٠١٩، نتيجة للجمود السياسي والاقتصادي في ظل غياب الاستقرار العام وغياب ليات انتظام النظام، بالإضافة إلى إنداد الأفق وعدم وضوح مسار التطورات والاتجاهات التي يجب السير بها.

وفي ظل هذه الظروف، واصل بنك بيمو العمل الدؤوب للحفاظ على مكنته وتعزيز مصلحة المصرف وعملائه، وضمن استسك المؤسسي، وصون حقوق المودعين، بالتوازي مع الالتزام بالأطر التي وضعتها الهيئات الرقابية اللبنانية والمصرف المركزي.

على الرغم من هذه التحديات، تمكن مصرفنا من المحافظة على حسن سير العمليات المصرفية، وضمان تنفيذ العمليات بما يتوافق مع أحكام قانون النقد والتسليف، والحرص على الحفاظ على قدر كاف من السيولة. وقد شكل التدهور في الوضع الأمني والسياسي، خاصة بعد أحداث تشرين الأول ٢٠٢٣ وما عُرف بـ "حرب الاستنزاف"، تحدياً إضافياً، انعكس سلباً على كافة القطاعات، ومنها القطاع المصرفي.

في صيف ٢٠٢٤، تصاعدت وتيرة الأزمات الإقليمية والمحلية، وتراجعت الثقة في الدولة ومؤسساتها، في ظل شلل شبه تام في مؤسسات الحكم، وغياب أي أفق للحل السياسي. كما استمر غياب أي مبادرة إصلاحية جديرة على وضع البلاد على سكة الإنقاذ. كما وأدى استمرار الحرب الإسرائيلية إلى شلل اقتصادي وإلى تراجع إضافي في النشاط، مما أثر على الحركة المصرفية، وفقم الأزمة النقدية والمالية. كل ذلك، وفي غياب إصلاحات جديّة، تعمق تدهور وإزدادت الصعوبات.

رغم كل هذه التحديات، حرص المصرف على الإستمرار في تقديم خدماته، وتعديل ليات عمله وفقاً للمتغيرات، مع تحمل مسؤوليته الاجتماعية من خلال تقديم المساعدات الزملاء المتضررين من هذه الأحداث.

وفي مطلع هذا العام، بدأت تتضح بوادر أمل لمستقبل أفضل، لا سيما بعد انتخاب رئيس للجمهورية في ٩ كانون الثاني ٢٠٢٥، وتشكيل حكومة جديدة. هذا التطور الإيجابي أعاد بعض الأمل للبنانيين بإمكانية الخروج من النفق، ووضع حد للأزمة المالية والمصرفية المستمرة خاصة بعد إقرار قوانين إصلاحية "لقانون لسرية مصرفية" و"قانون إصلاح وضع المصارف في لبنان وإعادة تنظيمها". ولكن كل هذه الإيجابية تبقى رهناً في انتظار إقرار قانون "الفجوة المالية" وتحديد المسؤوليات بوضوح، مما يوسس لإنظام مالي وروية واضحة لمستقبل الودائع والقطاع المصرفي.



أما بخصوص بنك بيمو السعودي الفرنسي، فلقد استمرينا بتقديم ما أمكن للمساعدة في عمليات المصرف وللاستمرار ضمن المتطلبات والقوانين المعمول بها.

وبخصوص شركة BSEC، فما زلنا ممثلين بمجلس الإدارة ونتابع أعمالها عن كثب والتي تأثرت كما مجمل القطاع المالي، بمحدودية العمليات وعدم إنتظام سير الأعمال. ونشير الى أن الشركة مستمرة وتحاول إعادة النظر بنموذج العمل لتتماشى مع تطورات السوق والمستجدات على صعيد العروض المالية وإحتياجات العملاء نظراً للمشكلة النظامية التي يواجهها لبنان والقطاع المالي بشكل خاص.

ثانياً: نشاطات المصرف الإجتماعية والثقافية خلال عام ٢٠٢٤

نظم بنك بيمو معارض الفن المتناوب Rotating Art، بالتعاون مع Collège des Sœurs des Saints Cœurs وFederation des Associations des Anciens de l'USJ. تهدف هذه المبادرة إلى خلق واحة من الأمل والجمال في خضم الأزمة الاقتصادية الحالية ووضع لبنان في طليعة الإبداع الفني. هذه المبادرة تروج لمحو الأمية الفنية كحق أساسي يجعل الفن أكثر ديمقراطية كما يقدم الدعم للفنانين المحترفين والهواة على حد سواء. تطوّر المشروع ليخلق ديناميكيات جديدة ويفتح الطريق لأنشطة مستقبلية متعددة، ويقتصر دور بنك بيمو على الإدارة والإشراف وحسن سير أنشطة الفن المتناوب.

أطلق بنك بيمو للسنة الرابعة على التوالي مبادرة Back to Our Cedar Roots التي تهدف إلى تعزيز الشعور بالإنتماء الوطني لدى كل شخص من أصول لبنانية. كما يسعى المصرف إلى تسليط الضوء على الظلم الذي تعاني منه الأمهات اللبنانيات اللواتي لا تستطعن منح أولادهن الجنسية اللبنانية وضرورة حصولهن على كامل حقوقهن. تم تأجيل الحفل بسبب الحرب وعوضاً عن ذلك، تم زرع شجرة في سد شبروح - كفرديان بإسم الأمهات اللبنانيات.

نجحت المسابقة الوطنية للإبتكار الأدبي بعنوان "لبنان كما نعلم به" التي نظمها بنك بيمو والمعهد الفرنسي في لبنان ومكتبة أنطوان وجمعية السبيل الخيرية ووزارة التربية والتعليم العالي ومركز بيروت للتصوير، في أن تكون عابرة للوطن من خلال مشاركة عدد لاقت من تلامذة المرحلة الثانوية والطلاب الجامعيين من القطاعين العام والخاص، ومن مختلف الأراضي اللبنانية، الذين تمكنوا من كتابة قصص محزنة بكل من اللغات الفرنسية والعربية والإنكليزية.

في إطار التزامه بأهداف التنمية المستدامة SDG 13، شارك بنك بيمو في برنامج "تسريع الطموح المناخي" الذي نظّمته UNGC Lebanon. في هذا الإطار، سيتم وضع خطة عمل تستند إلى تسريع تخفيض الملوثات المناخية ومكافحة تغير المناخ.

للسنة السادسة على التوالي، إلّزم بنك بيمو بحوسبة إدارة البصمة الكربونية والإبلاغ عنها Carbon Footprint Management وخفض انبعاثات الكربون بنسبة ٥٨,٥٪ منذ عام ٢٠١٧. يأتي هذا كجزء من إلّزامه بالهدف ١٣ من أهداف التنمية المستدامة وتحسين المرونة تجاه تغير المناخ. وفي هذا الإطار، شارك بنك بيمو في حفل توزيع الجوائز للمؤسسات التي تبلغ عن انبعاثات غازات الإحتباس الحراري الذي تنظّمته وزارة البيئة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

أطلق بنك بيمو برنامج التدريب الصيفي الهجين Summer Internship Program، حيث يتم المزج بين التدريب الرقمي والتدريب الحضوري، لمساعدة طلاب الجامعات في إستكمال متطلبات مناهجهم التعليمية.

طوّر بنك بيمو منصة إعادة تطوير المهارات BEMO Marketplace، وتوفير فرص العمل للموظفين والمتدربين على مشاريع جديدة والحصول على المكافآت المالية (٨٠ موظف، ٣٣ مشروع، ١٤٩٥ ساعة عمل).

في نطاق علاقته طويلة الأمد مع E.S.A Business School، يعزز بنك بيمو هذه الشراكة من خلال Les Petits Déjeuners du Management. هذه الإجتماعات الصباحية الشهرية هي بمثابة منصة للمناقشات المهنية حول مواضيع إدارية محددة.



للمنة الثالثة على التوالي، أطلقت "جائزة بشارة وكارمن عجيبي للإبداع والابتكار" في احتفال أقيم في جامعة القديس يوسف. وتم توزيع جوائز ريادة الأعمال والتميز لمشاريع الطلاب الفائزين.

بمناسبة إعلان مدينة طرابلس اللبنانية، عاصمة الثقافة العربية للعام ٢٠٢٤، نظم بنك بيمو بشراكة مع بلدية طرابلس وشركة Commercial Insurance معرض L'Art Blessé de Beyrouth à Tripoli مستوحاة من كينيسوغي وعلاج الصدمات، من خلال عرض ٣ أنواع من الأعمال الفنية: تلك المستوحاة من انفجار مرفأ بيروت، الأعمال الأخرى المتضررة والتي لم يتم ترميمها وتلك التي تحولت بلمسة فنية.

شارك بنك بيمو في قمة SelectUSA Investment Summit للإستثمار وتعد هذه القمة الحدث الأبرز في الولايات المتحدة من خلال ربط آلاف المستثمرين ومناقشة فرص تعزيز العلاقات الإستثمارية والتجارية، يلتقي من خلالها المسؤولون وقادة الشركات للإطلاع على فرص التوسع والإستثمار.

بالشراكة مع ESA Business School نظم بنك بيمو مشروع القيادة الأخلاقية للأعمال هدفها أن تسعى المؤسسات الى بناء ثقافة تعتمد على القيم الأخلاقية كأساس للتميز المؤسسي. تم توزيع الجوائز على الفائزين.

ثالثاً: حسابات المصرف المحققة خلال عام ٢٠٢٤

١- النمو العام
بلغ مجموع موجودات المصرف حتى تاريخ ٢٠٢٤/١٢/٣١ مبلغ ١,٧٥٠ / مليون دولار أميركي مقابل ١,٩١٣ / مليون دولار أميركي في العام ٢٠٢٣ أي بتراجع نسبته ٨,٥٢ % بالنسبة للعام السابق، مقارنة مع تراجع موجودات القطاع المصرفي اللبناني بنسبة ١٠,٥٠ % لغاية ٢٠٢٤/١٢/٣١.

٢- الودائع
بلغ مجموع الودائع في آخر العام ٢٠٢٤ مبلغ ١,٢٨٦ / مليون دولار أميركي مقابل ١,٣٥٧ / مليون دولار أميركي في آخر العام ٢٠٢٣ أي بتراجع نسبته ٥,٢٣ % مقارنة مع نهاية العام ٢٠٢٣. أما القطاع المصرفي فقد تراجعت النسبة الوسطية للودائع للقطاع بنسبة ٤,٨٢ % كما هي بتاريخ ٢٠٢٤/١٢/٣١.

٣- التسليفات
بلغ مجموع التسليفات في نهاية العام ٢٠٢٤ مبلغ ٣٤ / مليون دولار أميركي مقابل ٥٨ / مليون دولار أميركي في نهاية العام ٢٠٢٣ أي بتراجع نسبته ٤١,٣٨ %، مقارنة مع تراجع النسبة الوسطية للقطاع المصرفي بنسبة ٢٨,٨٩ % في نهاية العام ٢٠٢٤.
بلغ مجموع المؤونات المكونة لمواجهة الديون المشكوك بتحصيلها لغاية العام ٢٠٢٤ مبلغ ٤٩,٢ / مليون دولار أميركي مقابل مبلغ ٤٠,٢ / مليون دولار أميركي في نهاية العام ٢٠٢٣ أي بزيادة قدرها ٢٢,٤ %.

٤- السيولة
بلغت نسبة السيولة في نهاية العام ٢٠٢٤ معدل ٩٢,٤٧ % من مجموع الودائع ونسبة ٦٧,٩٤ % من مجموع الميزانية، بينما بلغت هذه النسب في نهاية العام ٢٠٢٣ معدل ٨٧,٢٨ % من مجموع الودائع ونسبة ٦١,٩٣ % من مجموع الميزانية.

٥- الأموال الخاصة والملاءة
بلغ مجموع الأموال الخاصة للمصرف بما فيها السندات المرووسة في نهاية عام ٢٠٢٤ مبلغ ٧٤,٨٨٩ / مليون دولار أميركي وهي تتوزع بنسبة ٥٣,٣ % كأموال خاصة أساسية، ٤٦,٧ % كأموال خاصة مساندة، كما بلغت نسبة الملاءة في المصرف في نهاية العام ٢٠٢٤ نسبة ٣,٢٨ % بينما بلغت في نهاية العام ٢٠٢٣ نسبة ٣,٣٩ % مع الإفادة بأن هذه النسبة لم تتجاوز الحد الأدنى المفروض على المصارف التقيد به بموجب تعميم صادر عن مصرف لبنان رقم ٤٤ الصادر بتاريخ ١٩٩٨/٣/٢٥ وتعديلاته.



٦- نتائج السنة المالية

بلغت النتائج غير المجمعة التي حققها المصرف، وقبل حسم الضريبة، في نهاية العام ٢٠٢٤ مبلغ /٢٢٢٠/ ألف دولار أميركي، مقابل نتائج بقيمة /٢٢٢/ ألف دولار أميركي للعام ٢٠٢٣.

نقترح على جمعيتكم المحترمة تخصيص نتائج السنة المالية ٢٠٢٤ وفقاً لما يلي:

بآلاف الليرات اللبنانية
(١٩٨,٤٩٧,٩٢٩)
(١٥٢,٢٤٣)

(١٩٨,٦٥٠,١٧٢)

بآلاف الليرات اللبنانية
(٧٩,٧٧٥,٤٢٥)
(١٩٨,٦٥٠,١٧٢)

(٢٧٨,٤٢٥,٥٩٧)

- نتائج المصرف لعام ٢٠٢٤ قبل حسم الضريبة
- تنزل قيمة الضريبة

- رصيد نتائج المصرف الصافية لعام ٢٠٢٤

تحويل الرصيد الى باب النتائج المدوّرة وفقاً لما يلي:

- رصيد الخسائر المدوّرة لغاية ٢٠٢٣/١٢/٣١
- رصيد العام ٢٠٢٤

المجموع

مجلس الإدارة